

## 400 - شرح "التجريدي الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ

### عبد الرزاق البدار

عبد الرزاق البدار

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام زين الدين

ابو العباس احمد بن احمد بن عبد اللطيف الزيبي رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح - 00:00:00

في احاديث الجامع الصحيح كتاب الايمان باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بنبي الاسلام على خمس عن ابن عمر رضي الله تعالى

عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنبي الاسلام على خمس شهادة ان لا - 00:00:20

لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة والحج وصوم رمضان الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا الله الا الله

وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:40

رسوله صلى الله عليه وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد عرفنا ان الايمان البخاري رحمه الله تعالى صدر كتابه الصحيح ببدر

الوحى وذلكم ان الوحي هو عماد الدين. ومنبعه وموضع استمداده - 00:01:00

فدين الله جل وعلا وحي منزل. وفرق ما بين العقيدة المستمدة من الكتاب والسنة. والعقائد الكثيرة التي بين الناس ان العقيدة

المستمددة من كتاب الله جل وعلى وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام عقيدة نازلة بوحى من الله - 00:01:36

ليست من انشاء احد من الناس ولا اختراع شيء من العقول ولا تصور شيء من القلوب بل هي وحي من الله سبحانه وتعالى. بخلاف

العقائد الاخرى والامام البخاري رحمه الله صدر بيده الوحي - 00:02:13

للتتبّيه الى ان كل ما في هذا الكتاب بعدها من اهم ما فيه وهو الايمان اساس الدين. كل ذلكم مصدره الوحي المنزل كلام الله وكلام

رسوله صلوات الله وسلامه عليه - 00:02:44

وببدأ رحمه الله بعد بدء الوحي بكتاب الايمان لان الايمان اهم المطالب واجل المقاصد واعظم الاهداف وبه سعادة الدنيا والآخرة وبه

الفوز برضى الله سبحانه وتعالى. ودخول جنته فلا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة - 00:03:08

وبه النجاة من سخطه ومن النار وبه الفوز برؤيته سبحانه وتعالى يوم القيمة وهو الذي واهنا نعيمها يفوز به اهل الايمان. كما قال عليه

الصلوة والسلام انكم سترون ربكم مخاطبا اهل الايمان - 00:03:45

فالايمان هو اجل المقاصد واعظمها وثماره وخيراته على اهله في الدنيا والآخرة لا حد لها ولا عد. بل ان كل خير يفوز

به المؤمن في دنياه وآخرها ثمرة من ثمار الايمان ونتيجة من نتائجه. وكل شر - 00:04:12

وبلاء يصرف عنه فهو كذلك ثمرة من ثمار الايمان ونتيجة من نتائجه ولهذا بدأ به الامام البخاري رحمه الله تعالى وجعله في صدر

كتب كتابه صحيح قال كتاب الايمان والايامان - 00:04:45

لغة الاقرار امن يؤمن ايمانا اي اقر يقر اقرارا والاقرار اصدق في الدلالة على المعنى اللغوي للايمان من لفظ التصديق. لان في الايمان

في مدلوله اللغوي قدر زائد على مجرد التصديق. اذ هو - 00:05:14

تصديق وادعان تصديق وطمأنينة. تصديق وانقياد فيه قدر زائد يتضمنه لفظ اقره فالاقرار فيه تصديق وزيادة كلفظ الايمان. فيه

تصديق وزيادة فالايمان لغة الاقرار وشرعها قول واعتقاد وعمل قول باللسان - 00:05:44

واعتقاد بالقلب وعمل بالقلب والجوارح فليس الايمان شيئا يكون في القلب فقط بل الايمان في القلب اعتقادا وعملا وفي اللسان نطق

نطقاً وتعبد وفي الجوارح عملاً بطاعة الله سبحانه وتعالى - 00:06:22

والامام البخاري رحمة الله في هذا الكتاب كتاب الایمان بين حقيقة الایمان وبين امور الایمان وشعبه وخلاله وما هو داخل في الایمان في تبويهات كثيرة جاءت متفقة في بيان حقيقة الایمان وتوضيح المراد به وبيان ما يدخل في مسميات - 00:07:00

ها حتى ان الامام بن رجب رحمة الله تعالى اشار في شرحه لصحيح البخاري المسمى بفتح الباري الى لطيفة نفيسة قال ان قال كلاماً معناه ان الامام البخاري رحمة الله تعالى - 00:07:36

في تبويهاته لكتاب الایمان وما اورده تحت الابواب من ايات واحاديث وآثار عن الصحابة وغيرهم جمع في ذلك كله ما يزيد على السبعين شعبة من شعب الایمان. ما يزيد على السبعين شعبة من شعب الایمان. اي انه رحمة الله تعالى - 00:08:06

ذكر شعب الایمان وسيأتي معنا عنده رحمة الله تعالى حديث الامام بضع وستون شعبة وفي رواية بضع وسبعين شعبة وهي الارجح اشار الامام بن رجب رحمة الله تعالى الى ان الامام البخاري رحمة الله في تبويهات كتاب الایمان - 00:08:39

من خلال الایيات والاحاديث والآثار التي ساقها اتى على هذا العدد ما يزيد على السبعين شعبة وقد اعنى جماعة كبيرة من اهل العلم بجمع شعب الایمان وخصامه بناء على الحديث الاتي الایمان بضع وسبعين شعبة - 00:09:11

وافردو في ذلك مصنفات بعضها مطولات في مجلدات كبيرة والامام البخاري في هذه اللفتة التي لفت اليها ابن رجب رحمة الله تعالى اعنى بذلك في تبويه ولهذا من باب الفائدة لطالب العلم لوقرأ - 00:09:38

الاصل الذي هو كتاب الامام في صحيح البخاري ان هذا مختصر تهذيب وايضاً في حذف الایيات وايضاً حذف للآثار فلو ان طالب العلم قرأ كتاب الاصل الایمان من صحيح البخاري وحرص على جمع الشعب - 00:10:04

شعب الایمان من خلال كتاب الایمان لان ابن رجب كما اوضحت ذكر انها تبلغ او تتجاوز السبعين في تبويهات البخاري رحمة الله في كتابه الایمان وهذا الجهد نافع جداً لطالب العلم - 00:10:32

وهو يعتبر جهداً قليلاً امام هذا الامر الكبير ابن حبان البستي صاحب الصحيح رحمة الله يقول تأملت في هذا الحديث الشعب تأملت في هذا الحديث وأخذت اجمع الطاعات والعبادات والاعمال المأمور بها في القرآن - 00:10:59

والسنة فوجدت العدد اكثراً من السبعين بكثير فرجعت الى ما بين دفتري المصحف انظر فيه اية اية استخرج كل خصلة عدت ايمان في القرآن فكان العدد اقل من السبعين فأخذت اتبع السنن والاحاديث انظر في كل خصلة نص في الحديث على انها ايمان - 00:11:30

فجمعت بينما اجتمع من خصال من القرآن ومن السنة وحذفت المكرر فكان العدد بضعة وسبعين وامض في ذلك وقتاً طويلاً. ويقول واودع ذلك في كتابي وصف الایمان وشعبه. وكتاب مفقود - 00:11:59

حتى انه في زمن ابن حجر رحمة الله تعالى اشار الى انه لم يقف عليه لكن ابن حبان نفسه اشار الى طريقته والجهد الكبير الذي بذلك في كتابه وصف الایمان وشعبه - 00:12:25

اشار اليه عند كلامه على حديث الشعب في كتابه الصحيح الشاهد ان هذا الكتاب كتاب الایمان من صحيح البخاري كتاب عظيم جداً واعنى به الامام البخاري رحمة الله عناية عظيمة في بيان الایمان وخلاله وشعبه - 00:12:44

اجمالاً وتفصيلاً كما سيأتي معنا في ثانياً هذا الكتاب المبارك ومن خلال التبويهات العظيمة التي عقدها رحمة الله تعالى بدأ هذا الكتاب بباب قول النبي صلى الله عليه وسلم بنـي الاسلام على خمس - 00:13:09

واورد حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنـي الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله واقام الصلاة وآياتـ الزكـاة والـحجـ - 00:13:35

الـحجـ وصومـ رمضانـ بدأـ بهذهـ التـرجمـةـ بنـيـ الاسلامـ علىـ خـمسـ بـيـانـ انـ الـايـمانـ بـمـثـابـةـ الـبنـاءـ الشـامـخـ العـالـيـ. الرـفـيعـ الـحاـويـ لـخـيرـاتـ عـظـيمـةـ وـبـرـكـاتـ كـثـيرـةـ وـمـنـافـعـ مـتـعـدـدـةـ وـمـعـلـومـ انـ كـلـ بنـاءـ لـاـ قـيـامـ لـهـ لـاـ اـسـسـ وـدـعـائـمـ يـكـونـ قـيـامـهـ عـلـيـهـ وـلـاـ يـقـومـ لـاـ عـلـيـهـ - 00:13:55

ولهذا جاء في بعض روایات الحديث في غير الصحيحين بنی الاسلام على خمس دعائم والدعاة هي الاساس والعماد. الذي يقوم عليه البناء الدعاة هي ما يقوم عليه البناء العمود والاساس الذي يقوم عليه البناء. كما قال القائل والبيت لا يبنتني الا - 00:14:43 اعمدة ولا عمد اذا لم ترس او تاده فالايام لا قيام له الا على دعائم واسس قيامه عليها فعقد هذه الترجمة رحمة الله تعالى لبيان ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم بنی الاسلام على خمس - 00:15:11

وهذا ايضا يتضمن ان اعمال الایمان وخصاله الداخلة في مسمى ليست على رتبة واحدة في الفضل ولا على منزلة واحدة ومكانة واحدة بل بينها تفاوت فاعظم خصال الدين واعظم اعماله - 00:15:38

هذه الخصال التي بنى عليها الاسلام بمعنى ان هذه الخمس هي الاسس التي يقوم عليها الاسلام وما زاد على ذلك من اعمال الاسلام وخصاله كلها مكملا ومتتما - 00:16:07

ليست اسس لهذا ابن عمر رضي الله عنه راوي الحديث سبب لروايته لهذا الحديث ان رجلا قال له الا تغزو؟ كما جاء في صحيح مسلم في رواية الحديث قال له الا تغزو - 00:16:32

قال له بنی الاسلام على خمسة وذكر هذه الخمس منبها ان الغزو ليس من اركان الاسلام الغزو ليس من اركان الاسلام هذه اركان للإسلام لا يقوم الاسلام الا عليها لا يقوم الاسلام الا عليها فهي اركان له - 00:16:50

فاما خصال الاسلام الاخر على تفاوت في مكانتها واهميتها كلها تأتي دون هذه الخصال في الفضل والمكانة. فاما خصال آآ الاسلام وارفعها هذه الخمس التي هي للإسلام بمثابة الاساس للبيان - 00:17:13

بمثابة الاساس للبيان وقوله بنی الاسلام على خمس ثمة تشبهه هنا لامر معنوي وهو الاسلام بامر حسي وهو البناء فاما ان البناء لا يقوم الا على اسسه واعمدته - 00:17:41

فكذلكم بناء الدين لا يقوم الا على اسسه واعمدته ودعائمه. وهي هذه الخمس المذكورة في هذا الحديث العظيم قال عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنی الاسلام على خمس - 00:18:07

سن على خمس خمس آما هي هذه الخمس؟ جاءت مفسرة في رواية اشرت اليها خمس دعائم. على خمس اي دعائم واسس شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله - 00:18:30

بدأ بالشهادة او بالشهادتين شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى هاتين الشهادتين قيام الدين ولم يذكر الامور التي هي اصول للایمان - 00:18:53

لم يذكر الامور التي اصول للایمان ولا قيام للایمان الا عليها. المذكورة في حديث جبريل. قال اخبرني عن الایمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره - 00:19:17

قال اهل العلم لم تذكر لانها داخلة في الشهادتين لانها داخلة في الشهادتين ولا تصح الشهادة بان محمد رسول الله الا بان يصدق فيما اخبر. فتدخل كل امور الایمان اذا لا يكون مؤمنا به - 00:19:38

عليه الصلاة والسلام الا من صدقه فيما اخبر به ودعا اليه من امور الایمان خصاله كالعظيم وشهادة ان لا الله الا الله هي الایمان والاقرار بوحدانية الله وتفرده سبحانه وتعالى - 00:20:02

وانه المعبود بحق ولا معبود بحق سواه واحلصال الدين له سبحانه وتعالى بان يفرد وحده بالعبادة ولا يتخذ معه الشركاء والانداد وهي قائمة على ركينين النفي والاثبات النفي في اولها وهو نفي عام - 00:20:29

والاثبات في اخرها وهي اثبات وهو اثبات خاص فلا الله نفي للعبودية عن كل من سوى الله ولا الله اثبات للعبودية بكل معانيها لله وحده. بان يفرد وحده بالعبادة ويخلص له الدين ولا يتخذ معه الشركاء - 00:20:57

ولا تنفع لا الله الا الله قائلها الا بالعلم والعمل والصدق بالعلم الذي يخرج به من طريقة النصارى وبالعمل الذي يخرج به من طريقة اليهود وبالصدق الذي يخرج به من طريقة المنافقين - 00:21:22

فلا بد فيها من علم وعمل وصدق فلا يكون من اهلها من لا يعلم معناها. ولا يدري ما حقيقتها ولا يكون من اهلها من لا يعمل بما

تقتضيه من الاخلاص - 00:21:46

والافراد لله سبحانه وتعالى بالوحدانية والعبادة ولا يكون من اهلها من لم تصدر من قلبه صدقا من قلبه فلا يكون من اهلها الا بالعلم والعمل والصدق وبذلك تنفعه اما بدون ذلك - 00:22:03

فانها لا تكون نافعة له وان قالها مئات او الاف المرات ولها لما قيل لوهب ابن منبه من علماء التابعين رحمة الله اليست لا الله الا الله مفتاح الجنة قال نعم - 00:22:27

ما من مفتاح الا وله اسنان ما من مفتاح الا وله اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح منبها بذلك رحمة الله الى شروطها وقيودها وضوابطها التي دل عليها كتاب الله و - 00:22:48

سنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه. والتي لا يكون المرء من اهلها حقا وصدقها الا بالالتزام قيودها والتقييد وضوابطها جاء في بعض روایات هذا الحديث في الصحيح بدل قول شهادة ان لا الله الا الله ان يوحدوا الله - 00:23:12

بني الاسلام على خمس ان يوحدوا الله فافاد النظر في الحديث بلفظه ان لا الله الا الله هي كلمة التوحيد فتارة او مرة في بعض روایاته عبر بالكلمة او عبر بالتوحيد - 00:23:39

ومرة عبر بكلمته لا الله الا الله التي هي احد الفاظ الحديث معناها ان يحققوا مدلول لا الله الا الله لا ليس مجرد ان يقول لا الله الا الله ان يحققوا مدلول لا الله الا الله - 00:24:07

ولا يكون العبد محققا لذلك الا بتحقيق النفي والاثبات الذي اشتملت عليه الكلمة وهم ركنا التوحيد ولهذا من نفي ولم يثبت لا يكون موحدا ومن اثبت ولم ينفي لا يكون موحدا - 00:24:32

بل لا توحيد الا بنفي واثبات حتى في حديث العادي حتى في حديث العادي الان مثال فقط للتوضيح لو اردت ان تثبت وجود شخص في بيتك مثلا سئلت عنه لنفرض اسمه زيد - 00:24:59

قلت زيد في بيتك اثبت هل هذا الاثبات يعد توحيدا بمعنى انه لا يوجد في بيتك الا هذا الشخص كذلك لو لو نفي الانسان لكن اذا قال لا يوجد في بيته الا زيد - 00:25:22

فبالنفي والاثبات يكون الحصر لو قال لا يوجد في بيتي الا زيد لو قال ذلك اصبح افراد زيد بانه هو وحده الموجود في بيته لكن لو جاء بالاثبات وحده لا يكون بذلك - 00:25:51

افرد ذاك بالوجود فالتوحيد لا يكون الا بهذا الاسلوب الحاصر النفي والاثبات فلا يكون المرء من اهل التوحيد الا اذا حصل لا الله الا الله. فنفي العبودية عن كل من سوى الله - 00:26:13

واثبتت العبودية بكل معانيها لله سبحانه وتعالى وحده مخلصا له الدين يقول ذلك نطقا ويعتقده في قلبه اعتقادا ويترجمه في اعماله فعلا. لذلك هم يقوم موحدا لكن ارأيتهم لو ان شخصا - 00:26:32

قال لا الله الا الله وكررها مرارا وصلى وصام وتصدق وفعل الخيرات ومد يده في بعض اوقاته قال مدد يا فلان ادركتني يا فلان ودعا من المقربين او الموتى او غيرهم والتجأ اليهم - 00:26:55

هل هو بهذا الفعل يعد موحدا او منددا. هل هو من اهل لا الله الا الله اهل التوحيد او من اهل التنديد لان لا الله الا الله تعني التوحيد فمن لم يوحد لا يكون من اهله - 00:27:22

من لم يوحد الله بالعبادة لا يكون من اهلها ولو قالها الاف المرات ولو قالها الاف المرات لانه لم يحقق التوحيد الذي دلت عليه فاذا كان يقول لا الله الا الله - 00:27:41

ثم في بعض اوقاته وحاجاته وطلباته وضروراته يمد يديه ويقول مدد يا فلان والله بعضهم سمع في سجوده في الصلاة والله في سجوده في الصلاة سمع يقول مدد يا فلان - 00:28:00

نسأل الله العافية اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد وارجى احوال الاجابة السجود وهو ساجد جبهته على الارض يقول مدد يا فلان وفي الصلاة في التشهد يقول اشهد ان لا الله الا الله - 00:28:21

لكن ما تنفع لا الله الا الله اذا كان ينقضها بدعاء غير الله بالاستغاثة بغير الله بالالتجاء لغير الله ما تنفعه لا الله الا الله. ولا يكون من اهل لا الله الا الله وان صلى وصام وتصدق - [00:28:44](#)

وعمل ما عمل لهذا الحديث جاء في لفظ شهادة ان لا الله الا الله وجاء في لفظ ان يوحد الله ان يوحدوا الله اي ان يخلص الدين لله. ان يخلصوا العبادة لله. والدعاء كما قال نبينا عليه الصلاة والسلام هو العبادة - [00:29:01](#)

الدعاء هو العبادة وفي القرآن ايات كثيرة خاصة بشأن الدعاء واحلاصا لله. وبيان الكفر من صرف الدعاء لغير الله قال تعالى ومن اضل من يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم قافلون. قال تعالى ومن - [00:29:21](#)  
ادعو مع الله الها اخر لا يرهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون. قد يدعوا غير الله كافر بالله ليس موحدا بل مندد متخذ للشركاء مع الله سبحانه وتعالى - [00:29:44](#)

فاما بني الاسلام على خمس بني الاسلام على خمس اعظم الخمس التي بني عليها الاسلام شهادة ان لا الله الا الله متى يكون المرء اقام هذا الاساس الذي يبني عليه الدين هل بمجرد النطق فقط - [00:30:06](#)

بدون فهم او بدون عمل او بدون صدق هل يكون ذلك الجواب لا يكون من اهلها الذين فعلا اقاموا هذا الاساس الذي عليه قيام الدين الا بالعلم والعمل والصدق فاما نقضها - [00:30:28](#)

اقواله او افعاله لم يكن دينه قائم على هذا الاساس الذي لا قيام للدين الا عليه شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. وهذه الشهادة للنبي عليه الصلاة والسلام بالرسالة هي قرينة - [00:30:50](#)

شهادة ان لا الله الا الله فلا يقبل الله جل وعلا شهادة ان لا الله الا الله الا بقرينته. شهادة ان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهادة ان لا الله الا الله فيها الاخلاص - [00:31:14](#)

وشهادة ان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها المتابعة ودين الله قائم على هذين الاصلين الاخلاص للمعبود والمتابعة للرسول. صلى الله عليه وسلم الاخلاص للمعبود الذي هو مدلول لا الله الا الله - [00:31:34](#)

والمتابعة للرسول الذي هو مدلول شهادة ان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهادة ان محمد رسول الله معناها طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر والانتهاء عما نهى عنه وزجر والا يعبد الله - [00:31:56](#)

الا بما شرح او بما جاء به صلوات الله وسلامه عليه وتأمل هذه الثالثة التي لا تتحقق الشهادة الا بالقيام بها الطاعة والتصديق والانتهاء لان حاصل ما جاء به عليه الصلاة والسلام يرجع الى ثلاثة امور. اما اوامر او نواهي او اخبار - [00:32:19](#)

فلا يكون من اهل الشهادة الا من صدق الاوامر من صدق الاخبار وفعل الاوامر وانتهى عن النوى لهذا احسن ما تعرف به شهادة ان محمد رسول الله هو هذا التعريف الجامع طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر - [00:32:53](#)

انتهى عما نهى عنه وزجر واقام الصلاة هذا الركن الثاني من اركان الاسلام واقام واقام الصلاة اي الاتيان بها والمحافظة عليها وعلى اركانها وواجباتها وشروطها والعمل على تتميمها وتمكيلها فلم يقل الصلاة وانما قال اقام الصلاة ليتناول كل ذلك من شروط واركان واجبات - [00:33:16](#)

ومحافظة وعناية بهذه الصلاة التي هي اعظم اركان الدين واجلها بعد الشهادتين وهي كما صح في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام عماد الدين وقال من تركها فقد كفر اي الكفر الاكبر الناقل من الملة - [00:33:49](#)

وذكرت عنده الصلاة يوما فقال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة ومعنى برهانا اي على ايمانه وصدق ايمانه لان الصلاة ايمان قال الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم. فالصلاحة ايمان - [00:34:15](#)

ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة يوم القيمة وحشر مع قارون وفرعون وهامان وامية بن خلول اي ان تارك الصلاة يحشر يوم القيمة شاء ام ابى مع صناديد الكفر واعمدة الباطل - [00:34:43](#)

ومن الذي يحب لنفسه ان يحشر جنبا الى جنب يوم القيمة مع قارون وفرعون وهامان وامية ابن خلول ومن ترك الصلاة فقد رضي ذلك لنفسه قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح كل امتى يدخلون الجنة - [00:35:09](#)

كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى من الذي يقال له ادخل الجنة ويقول لا اريد من هذا الذي قال ادخل الجنة؟ ويقال لا اريد انا اقبل النار من قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى - [00:35:30](#)

قالوا ومن يأبى يا رسول الله ومن يأبى يا رسول الله؟ من هذا الذي يقال ادخل؟ الجنة ويأبى يرفض. يقول لا اريد ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة. ومن عصاني فقد ابى - [00:35:53](#)

من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى ولهذا فان من يترك الصلاة ويضيع الصلاة رضي لنفسه ان يكون يوم القيمة مع صناديد الكفر يحشر معهم ويكون جنبا الى جنب مع - [00:36:11](#)

هؤلاء فالصلاحة شأنها عظيم وهي اول ما يسأل عنه العبد يوم القيمة فان صلحت صلح سائر عمله وهذا يبين لنا المكانة العظيمة للصلاحة والمنزلة العالية له. ولهذا بدأ بها. والحديث رتبت هذه الخصال حسب اهميتها ومكانتها - [00:36:29](#)

رتبت هذه الخصال حسب اهميتها ومكانتها. فالصلاحة اعظم اركان الدين بعد الشهادتين ثم قال وايتاء الزكاة والزكاة قرينة الصلاة في كتاب الله في اكثرا المواقع او جل المواقع التي ذكرت فيها الصلاة في القرآن تذكر معها الزكاة - [00:36:57](#)

والزكاة فريضة من فرائض هذا الدين وهي واجبة على من ملك النصاب الظكوي والزكاة هي قدر قليل جدا من مال الاغنيا يرد على الفقراء وهو زكاة للمال وزكاة لصاحب المال. وزكاة ايضا للمجتمع - [00:37:27](#)

وبركة وهي شيء قليل يقدمه الغني من شيء كثير من الله سبحانه وتعالى عليه به وتفضل عليه به قال وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان بتقديم الحج على الصيام والحديث رواه الامام مسلم - [00:37:53](#)

في صحيحة بهذا اللفظ رواه بلفظ قدم فيه الصيام على الحج وهو الاصح بل جاء في صحيح مسلم ان رجلا قال لابن عمر الحج وصيام رمضان الحج وصيام رمضان؟ قال لا. صيام رمضان والحج هكذا سمعته من رسول الله. صلى الله عليه وسلم - [00:38:22](#)

قال لا صيام رمضان والحج هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم والامام البخاري رحمه الله اختار هذا اللفظ وايضا بنى عليه ترتيب كتابه الصحيح ولهذا قدم كتاب الحج - [00:38:55](#)

على كتاب الصيام بناء على هذه الرواية التي اعتمدها رحمه الله تعالى وحصل الایماء خصال الاسلام هذه التي يبني عليها الاسلام رتبت في الحديث ترتيبا حسب الاهمية فالشهادتان هما اعظم - [00:39:13](#)

حصل الاسلام واعلاها شأنها ويليها في في المكانة الصلاة التي هي اعظم مباني الاسلام بعد الشهادتين والصلاحة صلة بين العبد وربه وهي تتكرر في اليوم والليلة خمس مرات ثم يأتي - [00:39:36](#)

بعدها في الفضل الزكاة قرينة الصلاة في كتاب الله تبارك وتعالى ثم يأتي بعدها في الفضل الصيام والصيام يجب في السنة مرة واحدة في شهر رمضان شهر في السنة ثم يليه في الفضل الحج - [00:40:03](#)

ويجب في العمر كل مرة واحدة في حق مستطيع. والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وهو فريضة في العمر كل مرة واحدة فهذه الاعمال العظيمة رتبت في اه الحديث حسب مكانتها - [00:40:26](#)

واهميتها نعم قال رحمه الله تعالى باب امور الایمان عن ابى هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الایمان بعض وستون شعبة والحياء شعبة من الایمان - [00:40:51](#)

ثم عقد رحمه الله تعالى هذه الترجمة باب امور الایمان والمراد باموره اي خصال الایمان وشعبه. المراد باموره اي خصال الایمان وشعبه تقول باب امور الایمان اي خصال الایمان والشعب التي يشملها الایمان - [00:41:10](#)

وهذه الترجمة تفصيلها ما بعدها من ابواب تفصيل هذه الترجمة ما بعدها من ابواب ففي هذا الباب اجمل وفي الابواب القادمة التالية فصل رحمه الله واشرت الى كلام الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى الى جمع الامام البخاري - [00:41:42](#)

قال الایمان وشعبه بما يزيد على السبعين شعبة في ثنايا تبوباته لكتاب الایمان من خلال ما ساقه من ايات واحاديث واثار تروى عن السلف الصالح رضي الله عنهم وارضاهم وفي الاصل - [00:42:12](#)

كتابه الصحيح اتبع هذه الاية اتبع هذه الترجمة باية البر بعد تبوبته هذا الباب باب امور الایمان اي خصال الایمان وشعبه اورد

00:42:39 وساق رحمه الله اية البر في سورة البقرة قول الله سبحانه وتعالى -

ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبين واتى المال على حبه ذوى القربى يتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب. واقام الصلاة واتى الزكاة. والموفون بعهدهم اذا عاهدوا -

00:43:05

والصابرين في اليساء والضراء وحين اليس اولئك الذين صدقوا وائلئك هم المتقون الایة تعرف بایة الباء وجاء في حديث في  
نجد مقالة لابن القاسم أبا الزبير قال المأمور بالمعروف والمنهي عما ينافي ذلك - 32:34:00

سند مقال ان ابا ذر سال النبي عليه الصلاة والسلام عن الايمان ففرا عليه هذه الاية - 00:43:32

وعلها قيام اليمان: ذكرت في قوله ولكن: البر من: امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبي: - 00:43:56

واعمال نبی علی هذه العهاد درجت فی قوّه وانی المآل علی حبّه ای تهّم ایه وهدّا فیه ما فرز اهل اسسه رحّمهم الله فی بیان

00:44:31 حقيقة اليمان انه قول وعمل -

انه قول وعمل انه عقيدة وشريعة ليس الايمان مجرد الاعتقاد الذي في القلب. بل الايمان قول وعمل قول بالقلب واللسان وعمل بالقلب والحوالح فالايمان: قهـا، وعما، كما هو واضح بهذه الآية الكريمة. وابضا في النصوص، الكثيرة التي جاءت - 00:44:50

بسیب و گلزار چاییان گون و گلش نه سو و اصلی بهده آریه امیریه. و ایضاً فی اصطیوں استیره ایمی بیان

الایمان. وهذا الحديث يعرف عند أهل العلم بحديث الشحن وهو حديث جامع في بيان خصال الایمان - 00:45:19

لهم اجعلنا ملائكة في السماوات ولهم انت لهم انت

العلم ببعض وسبعون شعبة على خلاف بين اهل العلم في ترجيح اى لفظه - 00:45:52

بعض وستون أو بضع وسبعين شعية قال اليماني بضع وستون شعية والحياة شعية من

الله في رواية اه لمسلم لهذا الحديث عد فيها - 19:46:00

لابد من تفعيل المعايير المطلوبة لبيانات المدخلات، فمثلاً في حالة إدخال بيانات عن الطردة والجهاز

00:46:49 - ملخص حلقة ٢٥٣ - حلقة ملخص حلقة ٢٥٣ - حلقة ملخص حلقة ٢٥٣ - حلقة ملخص حلقة ٢٥٣

00:47:17 - اهلاً ذاكراً - اهلاً الارضاً - اهلاً الترجمة

١٠- كثرة الالحاد في العصر الذهبي، كثرة الالحاد في العصر الذهبي، تكملة لكتاب العصر الذهبي، طبع في طرابلس، ١٩٧٣، ص ٢٣٣.

لهم إنا نسألك ملائكة السموات السبع والملائكة السبعة في السموات السبع

00:48:08 تلطفاً تلطفاً تلطفاً تلطفاً تلطفاً تلطفاً تلطفاً

النحو والصرف والذكرة والبيان

وو علی درجہ واحدہ بن بیہیہ سلسلہ واحد احادیث ۳۰۰۰

اللهم إله إله سُبْبَ الْيَهُودَ وَمُرْسَلَةَ أَهْلَهُ اعْلَمْ بِمَا يَدْعُونَ

دانلود از اینجا میتوانید فول اسپیل همیده - [www.48.56.66](http://www.48.56.66)

وَقُولُّ السَّانُ لِطَافًا وَلِنَفَطًا فَمَعْنَى قُولُّ لِأَعْدَاهَا قُولُّ لِأَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَيْ قُولُّهَا بِالْغَلَبَ اعْهَادُ

قول القلب وقول السنان. متى قول الله تعالى قولوا امبا بالله. ما معناها - ٥٥٤٩٢٩

فيفقول دلهم بقلوبهم اعتقادا اعتقدوا ذلك في قلوبهم وباسئتهم نظها ولعلها فاعلى ش

اليمان. وادنى شعب اليمان ادى شعب اليمان اماطه الادى عن الطريق - [00:49:53](#)

المبارك من الایمان ومن خصاله وشعبه فليس امرا هينا - 00:50:22

بل جاء في صحيح مسلم ان رجلا من بغضن شجرة ذي شوك في طريق المسلمين؟ فقال والله لا ادع هذا في طريقهم فيؤذيهما اماطه عن الطريق فشكر الله عمله فادخله الجنة - 00:50:46

فشكر الله عمله فادخله الجنة فاما طة الاذى عن الطريق عمل يباشر باليد وهو من شعب الایمان خصاله كما هو صريح اه لفظ النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - 00:51:07

ويدخل في اعمال الایمان اعمال القلوب واعمال القلوب كثيرة واقتصر منها عليه الصلاة والسلام على الحياة. هو عمل قلبي. لكنه عظيم جدا اذا وجد الحباء في القلب وجدت هذه الخصلة المباركة في القلب دفعت الانسان الى التحلية - 00:51:30

والتخلي عن الرذائل بخلاف من نزع الحياة من قلبه والعياذ بالله وفي الحديث ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت منزوع الحياة يعمل اعمالا لا يبالي بثارها واضرارها وعواقبها كل ذلك لا يبالي به لانه منزوع الحياة - 00:51:57

فاذ اذا نزع الحياة دعى الانسان ما شاء من الخصال المسبرة والخلال القبيحة ولا يبالي ولا يكتتر ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - 00:52:27

فالحياة خصلة مكانها القلب اذا وجدت هذه الخصلة في قلب المؤمن اثمرت خيرا عظيما اذ هي دافعة لاصاحبها للتحلي بالفطائل والتخلي عن الرواية وقد صح في الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال الحياة خير كلها - 00:52:46  
وقال الحياة لا يأتي الا بخير. الحياة لا يأتي الا بخير ولهذا اعداء الدين جل تركيزهم في كل وقت وزمان على نزع الحياة على نزع الحياة ويخططون تخطيطا بعيد المدى طويلا لزع الحياة - 00:53:12

من صغار المسلمين وابناء المسلمين لانه اذا نشأ الابن او البنت منزوع الحياة لا يبالي في الاعمال المشينة والخلال القبيحة وانواع التجاوزات والتعديلات ولهذا يخطط اعداء الدين قاتلهم والله ما يؤفكون الى نزع الحياة - 00:53:42

وفي زماننا هذا وجدت وسائل اتصال كثيرة وصل اعداء الدين من خلالها الى الصغار والبنات والبيوت والاسر وبدأوا ينشرون اشياء كثيرة كلها ترمي الى نزع الحياة كانت البنت قد يضربها على قبالة الزواج - 00:54:05

يظرب بها المثل في الحياة حتى ان الصحابة لما ارادوا ان يبيّنوا او يذكروا حباء النبي عليه الصلاة والسلام الذي هو اعظم الحياة واجله ماذا قالوا في في وصف حياته - 00:54:37

ماذا قالوا اشد حباء من العذراء في قدرها العذراء من هي؟ البنت التي على قبالة الزواج تلطعش سنة اثنعش سنة اربعطعش سنة خمسطعش سنة اقل من ذلك او اكثر يظرب بها المثل في الحياة حتى انها تستحي من ظلها - 00:54:55

لكن مع الوسائل كثيرة التي وجدت الان التي عمرها ثلاطعش او اربعطعش تجاهه الرجال وتخاطب الرجال وربما ان الرجل هو الذي يستحي منها من جرأتها مصيبة مصيبة جدا الحياة شعبة من شعب الایمان - 00:55:19

اكثر ما نحتاج اليه الان في مجتمعاتنا وفي بيوتنا وفي الى الحياة والله نحتاج الى الحياة يحتاج اليه حاجة عظيمة ونحتاج فعلا ان ننمى الحياة في انفسنا وفي اهلينا وفي اولادنا ننمى الحياة - 00:55:47

لاننا اه اه نجابة من الاعداء بمخططات نزع الحياة من الناشئة ومن الابناء حتى الان في قاتلهم الله في لعب الاطفال وهذا لا يتبنه له كثير من المسلمين لا بالصغريرة للاطفال - 00:56:07

تنزل في الاسواق العرائس للاطفال عارية يعني العروسة تلبس ثوب الى نصف الساق نصف الفخذ واعارية الاكتاف وتعطى لعبه للطفلة الصغيرة تغرس فيها هذا التعرى وهذا النزع للحياة. ومثل هذا كثير ايضا العاب تقدم للاطفال - 00:56:30

مثل سيارة يجعلون في داخلها شاب وشابة بقلب فيها شيء من التعرى. كل هذا تخطيط لنزع الحياة من هؤلاء الصغار وفعلا نجح نجحوا في كثير من الاماكن الى انتزاع هذا الحي - 00:57:08

والحياة اذا نزع ذهب الخيل واذا وجد الخير الحياة خير كله فما احوج الامة وما احوج المسلمين الى العناية بالحياة والمحافظة

عليه وتنميته في الصغار والاطفال واعظم الحياة واجله الحياة من الله سبحانه وتعالى - 00:57:27

الحياة من الله كما قال عليه الصلاة والسلام استحبوا من الله حق الحياة استحبوا من الله حتى الحياة الحباء من رب العالمين الذي يراك جل وعلا ويطلع عليك ويسمع كلامك. ويرى فعالك ويعلم بحالك. ولا تخفي عليه منك خافية. وهو الذي امد - 00:57:55  
لك بهذا السمع وامدك بهذا البصر وامدك بهذه القوى وامدك بهذه المقتنيات والممتلكات الذي امدك بكل هذه النعم اعظم الحياة ان يستحب من الله والحياة من الله الا يراك سبحانه حيث نهاك - 00:58:20

والا ايضا تترك ما امرك به وما دعاك الي قالوا انا لا نستحب من الله. قال الحياة من الله ان تحفظ الرأس وما حوى والبطن هو ما وعى الرأس وما وعى والبطن وما حوى وان تذكر الموت والبلى - 00:58:41  
ومن اراد الاخرة ومن اراد الآخرة لم تغره الحياة الدنيا او كما قال عليه الصلاة والسلام. فالحياة من الله جل وعلا هو اعظم الحياة فالحياة شعبة من شعب الایمان قال - 00:59:02

اعلاها قول لا الله الا الله وادنها اماتة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من شعب الایمان. والحياة شعبة من شعب الایمان هنا في هذا الحديث قال عليه الصلاة والسلام الایمان بضع وسبعون - 00:59:23

وفي هذه الرواية وستون شعبة ومن المعلوم ان الطاعات والعبادات التي امر العباد بها كثيرة جدا تزيد عن هذا العدد بكثير جدا الان لو تطالع القرآن والسنة في الاعمال والطاعات والعبادات - 00:59:49

تجد انها كثيرة جدا فما وجه اه قوله عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث الایمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة مع ان الاعمال والطاعات اكثرا من هذا بكثير اجيب عن ذلك - 01:00:19

اجوبة اهمها واجهها ثلاثة اجوبة الاول ان المراد بقوله ثلاثون شعبة المراد به النوع وتحت النوع يدخل افراد كثيرة وحصل عديدة فالمراد بقوله بضع وسبعون شعبة اي ان شعب الایمان - 01:00:47

اه كثيرة ووعديدة انواعها بطبع وسبعون ولكن تحت هذه الانواع يدخل آآ خصال كثيرة يعني مثلا من شعب الایمان الاحسان الى المؤمنين هذا نوع ماذا يدخل تحت هذا النوع من شعب واعمال كثير جدا من من ابواب وامور الاحسان الى الوالدين الى الناس - 01:01:27

بر الوالدين والاحسان اليهما شعبة من شعب الایمان. لكن ايضا يدخل تحته امور كثيرة جدا هذا قول القول الثاني قيل ان العدد لا مفهوم له. يعني ان المراد ليس ذات العدد وانما التكفير - 01:02:05

اما شعب كثيرة مثل ما جاء في الاية الكريمة ان تستغفر لهم سبعين مرة ان تستغفر لهم سبعين مرة. ما المراد بسبعين مرة الكثرة يعني تستغفر لهم كثيرا لا ينفعهم - 01:02:29

ليس معناه اه ان استغفر ثماني او تسعين او مئة او اكثرا ينفع وانما المراد الكثرة ان تستغفر لهم سبعين مرة المراد الكثرة يعني ان تستغفر لهم كثيرا فقيل ان المراد ببعض وسبعون - 01:02:49

ليس العدد وانما التكفير خاصة ان السبعين والسبع مئة وما تعلق منه يستخدم عند العرب للتکفير. يستخدم للتکفير. فقيل ان المراد بذلك هو التكفير اي ان شعب الایمان كثيرة جدا - 01:03:11

وقيل ان المراد بذلك اشرفها واعلاها وافضلها وان اه ذكره للبعض والسبعين ليس لحصر الشعب ككل وانما حصر اشرف واعلى آآ شعب الایمان فهذه اوجه ما قيل في اه ووجه قول النبي صلى الله عليه وسلم الامام بضع وسبعون شعبة مع ان الاعمال والطاعات - 01:03:35

اه تزيد عن اه ذلك العدد بكثير ومهما يكن من شيء فان هذه الشعب حصرت في هذا العدد او لم تحصر هي في الكتاب والسنة وان من اعتنى بكتاب الله عز وجل - 01:04:12

وستة نبيه عليه الصلاة والسلام وحرص على العمل بما دل عليه الكتاب والسنة من ابواب الخير واعمال البر والطاعات وجاهد نفسه على ذلك فانه في سبيل ترق ورفة في امور الدين واعماله وحصالة - 01:04:33

ثم كذلككم مما فيجدر بطالب العلم ان يعلمه تجاه هذه الخصال الداخلة في الايمان وفي شعبه انها من حيث اثرها على الايمان وجوداً وعدهما او قوة وظعفا تنقسم الى ثلاثة اقسام. شعب الايمان - 01:04:57

من حيث اثرها مع الايمان تنقسم الى ثلاثة اقسام. القسم الاول ما يذهب الايمان بذهابه القسم الاول ما يذهب الايمان بذهابه فهو من شعب الايمان وان ذهب الايمان كله وبطل الدين اجمعه - 01:05:29

مثل ما مر معنا في الشهادتين على سبيل المثال وتارك الصلاة كما مر معنا ايضاً والقسم الثاني ما يذهب كمال الايمان الواجب بذهابه ما يذهب كمال الايمان الواجب بذهابه وهذا - 01:05:56

فيها كان من خصال الدين فيما كان من خصال الدين واجباً او كان او ما كان من ايضاً خصال الدين تركاً لمن هي او تركاً لمحرم فمثلاً قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - 01:06:27

نفي الايمان عنه ما المراد بالنفي هنا هل هو نفي الايمان الواجب او نفي اصل الايمان نفي الايمان الواجب النفي لكمال الايمان الواجب وليس نفياً لامانه والقسم الثالث ما يذهب بذهاب الكمال الايمان المستحي - 01:06:57

وذلكم بترك شيء من مستحبات الدين بتترك شيء من مستحبات الدين. فمن ترك مستحبنا نقص بهذا الترك ايمانه او كمال ايمانه المستحب كمال ايمانه المستحب يفوته الاجر ولا يكون عليه بهذا الترك عقوبة - 01:07:24

اما الكمال الواجب فانه يفوته الاجر بتتركه ويعاقب ايضاً على ترك فالكمال كما ان كمال واجب وكمال المستحب والكمال الواجب يفوته تاركه الاجر ويعاقب واما الكمال مستحب يفوته الاجر ولا يعاقب على تركه لانه مستحب وليس بواجب - 01:07:53

لأنه مستحب وليس بواجب في هذا الحديث حديث والشعب مليء بالفوائد مليء بالفوائد آآآ النافعة جداً في فهم الايمان ومعرفة حقيقة الايمان ولهذا لا تجد كتاباً لاهل العلم مؤلفاً في بيان الايمان الا ويدرك فيه هذا الحديث - 01:08:23

العظيم المشهور عند اهل العلم بحديث الشعب. وانشرت الى ان بعض اهل العلم افرده بمجلدات وامضى في دراسته وجمع خصال الايمان وشعبه السنوات ايضاً اشرت الى ان هذه الترجمة فيها اجمال خصال الايمان وشعبه وما يأتي - 01:09:02

بعدها من اه ترافق هي تفصيل آآآ لذلك بذكر شعب الايمان تفصيلاً وما ينبع عليه ايضاً فيما يتعلق بشعب الايمان انه كما انه يدخل في الايمان فعل الواجب فانه كذلك يدخل في الايمان ترك المحرم - 01:09:35

فترك المحرم ايمان. كما ان فعل الواجب ايمان وهذا مستفاد من حديث ابي هريرة لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن وعند ورود الحديث اه عند المصنف رحمة الله تعالى وسيأتي باذن الله سبحانه وتعالى في باب لاحق اه يأتي مزيد - 01:10:05

توضيحاً لذلك ونكتفي يومنا هذا بهذا القدر ونسأل الله الكريم اه رب العرش العظيم ان يزيينا جميعاً بزينة الايمان. اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا - 01:10:30

واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاشريك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن - 01:10:57

من اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل كارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا - 01:11:27

الدنيا اكبر همها ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:11:47

جزاكم الله خيرا - 01:12:07